والسامير والثاليل والنملة واخراج السهام والانجة واما العلاج الخاص بكل واحد من الاعضاء بعثركه
كتقط الظفرة من العين وقطع اللحم الزايد في الانف وغيرها من العلل التي يخص كل واحد من الاعضاء
دون غيرها فانذكره فيما بعد على ترتيب الاعضاء من العلو الى السفل وها هنا فانا نذكر العلاج الذي يكون في
ساير الاعضاء على مثال واحد ونبتدي من ذلك الحجامة ومنافعها وما نتلوها في ذكر الحجامة ومنافعها نقول ان الحجامة يستعمل
على ثلثة اوجه احدها مع الشرط والثاني مع النار والثالث بمحاجم فارغة فاما الحجامة التي يكون بشرط فاما
ان يستعمل في الصبيان الصغار الذين لا يمكن فيهم الفصد اذا كانت عللهم في مقدم الراس والعين وما
يجري هذا المجرى فينبغي ان توضع المحاجم على موخر الراس ويكون الشرط شرطا لا يجوز نحو الجلد وكانت العلة
في الراس وكانت قوية فينبغي ان تضع المحاجيم على القفا لتجذب ما في الراس ان اردت ان من موضع العلة
فضع المحاجم على الكاهل ورما جمناهم على الساعدين للامراض التي يكون بهم في هذه المواضع فاما الرجال
والنساء فقد يستعمل فيهم الحجامة مع شرط لاجتذاب الدم الذي من قعر الاعضاء وقد يجتذب مع الدم
ايضا الاخلاط الرديئة الموذية وان كانت الحاجة الى خراج الدم يسيره فينبغي ان يكون الشرط ليس بالغاير وان
كانت الحاجة الى اخراج دم كثير فليكن الشرط غايرا وان كانت الدم رقيقا فينبغي ان يكون الشرط في غير غاير الجلد
في اللحم وان كان الدم غليظا فينبغي ان يكون الشرط غايرا وان اردت ان تخرج من المفصد قطع دم فينبغي
ان يكون الشرط اكثر غورا وان كانت المادة ليست برقيقة ولا بغليظة فليكن الشرط معتدلا وقد يستعمل الحجامة
في مواضع شتى من البدن ولكل واحد منها منفعة خاصة من بعض دون بعض فمنها الحجامة في مقدم الراس
ويكون على شبر من مفرق الحاجبين الى وسط الراس ينفع من ثقل البدن كله ومن الجذام والحرارة الشديدة
في الراس والدوار اذا كان من اوجاع الكليتين واورام الحصيتين وبالقرب من موضعها شريان عظيم فينبغي
ان يتوقى موضعه لئلا يقع عليه الشرط فان وقع لم يكن ان ينقطع الدم فاذا انقطع اضر ذلك بالذهن و
السمع والبصر ومنها الحجامة على فوق الراس ينفع من كودنة وكدر الحواس وعلل العين ومن القروح
والجرب والسلاق والكمنة وثقل السمع وحكة الاذنين وضربانهما وفي الانف والصداع واوجاع الفم
ومنها الحجامة في النقرة وهي موخر الراس فوق القفا باربع اصابع ينفع من ارماد الصبيان والورديج و
اوجاع الاذنين ودويهما وثقل الراس وثقل الاجفان وجربها والكلف والنمش والسبل والسلاق ومنها
حجامة الاخدعين ينفع من اوجاع الاضراس واللسان واللهاة والورم والرمد واوجاع الاذنين ودويهما و
الادهان عليهما تورث الرعشة ويبيض موضعهما ومنها حجامة الذقن ينفع من النز وانقلاع في الفم ودم
اللثة ومنها حجامة الكاهل وهو موضع البنام ودلس الفقار وينفع من العلل السوداوية ومن ضيق النفس

والخفقان

والخفقان من حرارة ومنها حجامة الناغص على الجنب وهو مما بين الكتفين قريب من اطراف الكبد وهو اذا وضعت
يدك اليسرى على منكبك اليمين ثم ضربت بالاخرى فوضعت على الناغص من الجانب الايسر فانها تنفع من نزف
الدم وورم الطحال فاما من جانب الايمن فانها تنفع من حرارة الكبد واورامها ومنها حجامة بين الوركين
وهي تنفع من البواسير وسيلان الدم من الزحير وورم المقعدة وضربانها ومن نزف الحيض وبول الدم
وحرارة الكلى وحرقة البول وورم الانثيين من الدم الفاسد ومن نتن الفروج والحكة فيه ومن الدماميل
والجرب في الالية ولا يضر بالباه اذا استعملت عند الحاجة فان استعملت من غير حاجة اضعفت الظهر وهزلت
الكلى وذوبت شحمها ونقصت من الباه ومنها حجامة الساقين على شبر من الكعب وعن اربع اصابع من الركبة
في الظاهر الساق ويخرج الدم منها والانسان قايم ينفع من المرة السوداء وحديث النفس والسعفة والصرع وف و
الذهن والقوابي والحكة والجرب وظلمة العين والدوار ووجع عرق النسا وينبغي لمن اراد حجامة الساقين ان
يدخل الحمام ويصب على الساقين الماء الحار ويمشي بعد ذلك ساعة ليبرق دمه ويجلس على كرسي ويمص المحاجم
نحو من ثلثين مرة ومنها حجامة بين ثدي المراة يصلح لنزف الحيض خاصة ومنها حجامة الفخذين وهي تنفع
من حكة الانثيين وحرقة الفخذين واحتباس الطمث ويجب ان يمص مصا كثيرا ثم يشرط ويكون الانسان جالسا ممدود
الرجلين ملصقا احديهما بالاخرى وتنصب المحاجم على الفخذين ومنها حجامة الركبتين يمد الانسان رجليه
وينصب المحاجم في طرف عظمي الفخذين قريب من المفصل ينفع من ورم الركبتين والحرقة وثقلها ووجع
المفاصل ومنها حجامة الرسغ ينفع من الجرب والبثر والحكة والشقاق في اليدين والسعفة ينصب على كل يد محجمة و
يمص مصا كثيرا ويشرط ويخرج الدم مقدار نصف رطل ومنها حجامة المقعدة ينفع من امعاءها وحرقتها و
اورامها والبواسير واوجاع الامعاء وتعظم افخاذ النساء واعجازهن وتجذب دم الحيض وينفع من اوجاع الظهر
والوركين ومنها حجامة ما بين الكعبين ينفع من الوثي والوهن وشقاق القدم وحرقة القدمين والصياب المواد
اليها من النقرس ويجذب دم الحيض ومنها حجامة المنكب الايسر ينفع من اوجاع الطحال وحمى الربع وفضول
المرة السوداء وينبغي ان يكون ما يستخرج من الدم من هذه المواضع من خمسين درهما الى مائة درهم على قدر
الابدان في القوة والضعف وعلى قدر الحاجة وفساد الدم وينبغي الا يسرف في اخراج الدم فانه يخلوا المعدة ويضعف
الكبد ويبردها ويحيل اللون ويصفره ويحدث الاستسقاء ويقلل الباه ويوهن القلب ويحدث الخفقان و
الفالج ويولد البهق الابيض ويضعف البصر وينبغي ان يكون محجمة الكاهل اوسع من محجمة الساقين ووسط
بينهما وتكون الحجامة في الربيع اكثر منها في ساير الاوقات في الحر الشديد والبرد الشديد اقل وفي وقت الخريف اقل
منها في الربيع وكذلك الفصد وساير الاستفراغ على ما ذكرنا في هذا الموضع فاما المحاجم الفارغة التي بغير شرط

Copyright © King Saud University